السلوك المتفرج لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م . م . طالب راشد كياس

كلية الامام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الاسلامية الجامعة

إيميل الباحث talibrashd83@gmal.com

الكلمات المفتاحية : السلوك المتفرج , طلبة المرحلة المتوسطة

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى السلوك المتفرج لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلى دلالة الفروق في السلوك المتفرج لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور، اناث)، وقد تحدد البحث بطلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مركز مدينة الكوت محافظة واسط ، للعام الدراسي (2022–2023)، والبالغ عددهم (20728) طالباً وطالبة وتم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي والبالغ عددها(300) طالب وطالبة، وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة وصولاً الى النتائج المطلوبة وتوصل الباحث الى النتائج الاتية:

1– يمتلك طلبة المرحلة المتوسطة درجة عالية من السلوك المتفرج.

2– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير السلوك المتفرج وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) لصالح الاناث.

Abstract :

The current research aims to identify the level of bystander behavior among middle school students, as well as the significance of the differences in bystander behavior among middle school students according to the gender variable (male, female). -2023), and the number is (20,728) male and female students, and the research sample was chosen randomly, amounting to (300) male and female students. The researcher also used the appropriate statistical methods to reach the required research results, and the researcher reached each of the following results:

1- Middle school students have a high degree of bystander behavior.

2- There are statistically significant differences in the bystander behavior variable according to gender (male, female) in favor of females.

The researcher also made several recommendations and proposals according to the results of the current research.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

تزداد نسبة العالم السكانية وعدد افراده يوماً بعد يوم؛ وإن طول الفترة لإعداد الحياة الاجتماعية للمراهقين وإزدياد وعيهم ومعرفة البيئة والواقع المحيط بهم، وكذلك دور وسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي، أثار الالتفات الى خطورة هذه الظاهرة فنرى أن الباحثين النفسانيين وعلماء الاجتماع ابدوا عنايتهم بالمراهقين والمشاكل التي يواجهونها ويثيرونها وتبيان اهم المعوقات التي تقلل وتأخر هذه الشريحة وهذه المرحلة العمرية، وكذلك ظهور العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الجانب النفسي والاجتماعي لتوضيح المعوقات، التي تواجه الشاب المراهق وعلاقاته مع اقرانه ومع مجتمعة فضلاً عن دراسة اضطرابات سوء التكيف في المدرسة والمجتمع، ومثال على ذلك الانحرافات والعنف الإدمان وغيرها(معاليقي،13:2004).

من المشاكل الصحية النفسية التي بدت بالظهور مؤخراً ولاسيما في المدارس هو التنمر والضحية كما ظهر سلوك اخر الا وهو سلوك المتفرجين، والاساليب الحديثة للتنمر بدت بالتركيز على تحليل موقف المتفرجين الذين يمثلون الأقران بمجموعتين، المجموعة الأولى لهم دور مؤثر في تعزيز سلوك المتنمرين سواء كان بالتشجيع والهتاف او بالضحك بينما يكون للمجموعة الأخرى الاكتفاء بالصمت والمشاهدة .(Pozzoli,2017:316)

إنّ التقليل من دور المساعدة للضحية سواء كانت الضحية من (الذكور او الاناث) والوقوف موقفاً سلبياً يُشار اليه انه مؤيدٌ للعدوان وهنا يثار سؤال ما مستوى السلوك المتفرج لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للسلوك المتفرج لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير النوع (ذكور، اناث)؟

أهمية البحث : تتضح أهمية الدراسة من :

اولاً: الأهمية النظرية :

1- تأتي أهمية البحث من الفئة المستهدفة، وهم فئة طلبة المرحلة المتوسطة (المراهقين)، التي تحتاج الى بحوث ودراسات تمكنهم على حل مشاكلهم وتساعدهم على مواجهة تحدياتهم في العمل وجوانب الحياة الأخرى .وركز البحث على المفهوم الذي يكون حديث نسبياً الا وهو (السلوك المتفرج)، كما يرى الباحث من الممكن ان يسهم هذا المصطلح في رفد جزء من البحوث الدراسية داخل مجتمعنا العراقي.

2- تأتي أهمية البحث من الدراسات السابقة كدراسة(ديسميت واخرون،2014) بعنوان (محددات السلوك المتفرج المُبلّغ عنه ذاتياً في حوادث التنمر الالكتروني للمراهقين) في السويد وهدفت الدراسة الى الكشف عن المحددات السلوكية لسلوك المتفرج عبر الانترنت المبلّغ ذاتياً وكانت عينة الدراسة

(61) مراهقاً تتراوح أعمارهم بين (12–16) عاماً وبنسبة 52% اناث و48% ذكور واستعملت الدراسة تحليل التباين كوسيلة إحصائية فيها،كانت نتائجها ان معظم المحددات السلوكية للدفاع عن الضحية هي عدم الارتباط الأخلاقي المنخفض وان الضحية عضو في المجموعة والمتفرج يحضى بشعبية .

3- كذلك دراسة (ثورنبرغ واخرون،2018) حول (دراسة نوعية حول كيفية تدخل الطلبة المراهقين المتفرجين وعدم التدخل في مواقف التنمر) في السويد وكان هدف الدراسة هو بيان كيف يفسر الطلاب ويشرحون سلوكيات المتفرج المختلفة في مواقف التنمر فيما اذا كانوا يتدخلون في انقاذ الضحية ام لا، وشارك فيها(17) طالباً لاعمار تتراوح بين (13–15) عاماً واستعملت الدراسة الوسائل الإحصائية (تحليل التباين واالمتوسط الحسابي) توضِح نتائج هذه الدراسة ان الطلبة فسروا تدخلهم في انقاذ الضحية بالاعتماد على خطورة الموقف والعلاقات الاجتماعية وموضع المسؤولية والكفاءة الذاتية للمدافع.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

1- إنّ للبحث واستهدافه لفئة المراهقين دور أساسي في اعداد البرامج التدريبية المهنية التي من الممكن ان تساعد للحد من الحد للسلوك المتفرج.

2- له دور في التوعية الارشادية والصحية النفسية من خلال أداة موضوعية تمكننا من الكشف عن الافراد ذوي السلوك المتفرج.

3- من الممكن دراسة هذا المتغير وربطه مع متغيرات أخرى حديثة من خلال الباحثين والتربويين في علم النفس لإيجاد علاقات ارتباطية والظهور بنتائج حديثة تخدم المجتمع.

أهداف البحث : يهدف البحث التعرف على :

1- السلوك المتفرج لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

2- دلالة الفروق في السلوك المتفرج لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور، اناث).

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة المتوسطة (الدراسة الصباحية) ،المديرية العامة لتربية محافظة واسط ، مركز مدينة الكوت، للعام الدراسي 2023/2022.

تحديد المصطلحات : السلوك المتفرج عرفه كل من :

1- ثورنبيرغ (Thornberg,2010): "ردة فعل الافراد في المواقف التي يكون فيها إعتداء على أفراد أخرين بالقول أو الفعل او الاعتداء على الممتلكات العامة ضمن السياق المدرسي، والذي عادةً ما يكون ردة فعل الافراد الإيجابية بالتدخل او السلبية بالتفرج"

(Thornberg,2010:587)

2- كارسيا ويفر ودارلي وسبينس (Carcia et al ,2009):

"وجود الأشخاص الاخرين في كثير من الأحيان يقلل من حدوث المساعدة ويدعى تأثير المتفرج الضمني"(Carcia et al ,2009 :854).

3-سيوغرن واخرون (Sjogren et al, 2020):

"الشهود الذين لم يشاركوا بشكل مباشر في الوضع وغالباً مايشار اليهم على انهم متفرجون" (Sjogren et al, 2020:32).

التعريف النظري :

من خلال عرض التعريفات السابقة تبنى الباحث تعريف (Thornberg,2010) كونه اعتمد على نظريته في اطاره النظري.

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة التي يمكن للمستجيب الحصول عليها عند الإجابة على فقرات مقياس (السلوك المتفرج) المُعد في هذا البحث.

- تعريف المرحلة المتوسطة : The secondary stage

هي المرحلة التي تأتى بعد المرحلة الابتدائية ومدتها ثلاث سنوات وعادة تبدأ بعد سن (12) سنة والسنة الثالثة هي مرحلة الصف الثالث متوسط (نظام المدارس،12:1993) .

الفصل الثاني

الاطار النظري

المحور الاول: الاطار النظري:

كان اول ظهور لمفهوم السلوك المتفرج في مختبر العالِمَين (جون م.دارلي وبيب لاتاني) (J0hn M. Darley and B, Latane) عام(1968) بعد وقوع حادثة مقتل شخص اسمه كيتي (Kitty) عام (1964) م مما اثار عنايتهما وادى ذلك الى اطلاق عدد من التجارب التي اسفرت عن قابلية اكثر تكراراً واقوى اثاراً في علم النفس الاجتماعي. (Fischer et al,2010:518)

هناك عوامل لها تأثير على سلوك المتفرجين يراها كل من لاتاني ودارلي (Latane and darly) منها طبيعة ادراك الموقف هل هو موقف طارئ، ام غير طارئ وفي هذا الخصوص اجرى لاتاني ودارلي عدة تجارب لاختبار سلوك المتفرجين من هذه التجارب قيام احد الأشخاص بطلب النقود من الأشخاص الاخرين بحجة انه قد سرقت نقوده ومحفظته، ومن خلال هذا الموقف استنتج الباحثان ان نسبة **(72%)** من الافراد الماره قد بادروا لمساعدته وتعاطفوا معه وقدموا له يد العون، في حين أن نسبة

(34%) ايضاً قدموا المساعدة له من دون ان يذكر لهم سبب طلب المال منهم وتقديم تفسير لذلك الطلب (Latane & darly,1970:327).

من خلال هذه التجربة وغيرها حدد (لاتاني ودارلي) عدة خطوات يمكن للفرد ان يلتجأ اليها قبل تقديم المساعدة والتدخل وهي :

1- ملاحظة ان هناك شيئاً ما يحدث:

اذ لحظ الباحثان في تجربتهما التي قاما بها على مجموعتين من الطلبة تم وضعهم في غرفة منفردة مرةً وفي غرفة أخرى وُضعوا مع اشخاص غرباء، وخلال هذا تم تسريب دخان في كلا الغرفتين عن طريق أنبوب تنفيس لغرض خلق حالة من الفوضى والطوارئ، وقد استنتج (لاتاني ودارلي) أن الطلبة الذين كانوا منفردين قد لاحظوا الدخان بوقت (5) ثوان وبالتالي اسرعوا على معالجة الموقف على عكس الأشخاص الذين كانوا معهم افراد غرباء كان وقت معالجة الموقف بحدود (20) ثانية، أي بفترة أطول من المجموعة الأولى ب(15) ثانية وبالتالي علل الباحثان تفسير هذه الظاهرة بالمعايير الاجتماعية لما يعد اداب مهذبة في العلن لمختلف الثقافات الغربية.

ففي المواقف الطارئة قد يحافظ الافراد على هدوئهم ولاسيما بوجود اعداد كثيرة او افراد غرباء، على عكس الافراد القليلين فيكونون اكثر انتباهاً ووعياً بما حولهم من ظروف ومن ثم يمكن ملاحظة الشخص الذي هو بحاجة للمساعدة (Latane & darly,1968:380) .

2- تفسير الموقف على انه حالة طارئة:

للمتفرجين أو الجمهور دور مهم في تشجيع احدهم للتدخل اذا تم تفسير الحالة بأنها حالة تستوجب التدخل والمساعدة او انها حالة طوارئ وطبقاً لمبدأ التأثير والتأثر الاجتماعي يقومون بمراقبة ردود أفعال الافراد الاخرين في الحالات الطارئة لكي يعرفوا ماذا كان يعتقدون الاخرون هل من الضروري التدخل ام لا، اذا تقرر أن الاخرين لا يستجيبون للحالة فسوف تُفسر الحالة من قبل المارة انها ليست حالة طارئة. (Latane & darly,1968:382).

3- الشعور بدرجة المسؤولية:

هناك ثلاثة أمور حددها لاتاني ودارلي تعتمد عليها درجة المسؤولية التي يشعر بها احد المارة وهي:

أ- أن الفرد يستحق المساعدة ام لا.

ب- أختصاص المارة وأهليتها.

ج- مدى العلاقة بين المارة والضحية.

4- تحديد حجم المساعدة المطلوبة ونوعها:

هناك نوعان من المساعدة أشار لهما لاتاني ودارلي يمكن تقديمهما من قبل المارة للحالات الطارئة وهي:

أ- التدخل المباشر :وتكون المساعدة مباشرةً للضحية.

ب-التدخل غير المباشر: فيكون بتبليغ الجهات المسؤولة كالدفاع المدني والشرطة.

5- تقديم المساعدة :

يتحتم على المتفرج ان ينفذ الاجراء المفضل بعد المرور بالمراحل والخطوات السابقة التي مر ذكرها.(Latane & darly,1968:390).

- **أنواع المتفرجين حسب تصنيف دكيرسون (Dickerson) :**

لقد قسم ديركسون المتفرجين الى نوعين من الافراد هما :

أ- المتفرجون الرافضون للاستقواء:

وهم الافراد الذين يقتصرون على المشاهدة والملاحظة دون تدخل منهم، وينتابهم القلق والخوف من انهم سيكونون ضحايا مستقبلاً .

ب-المتفرجون المشاركون في الاستقواء: ويتصف هؤلاء بالمشاركة الفعلية وبالهتافات ولوم الضحية.

"كما قسم سيوغرن واخرون(Sjogren et al,2020) الافراد الى المتفرجون وفقاً لدور المشارك في الموقف المتفرج الى أنواع هي :

1- المساعد : الذي ينضم الى الشخص المعتدي.

2- المعزز : الشخص الذي ينضم الى الضحية ويحرضه ويشجعه.

3- الدخيل : هو ذلك الشخص الذي يبقى دورة سلبياً او محايداً".

4- المدافع : هو الشخص الذي يدافع عن الضحية ويساعدها.(jungertetal,2016:75)

- **العوامل المؤثرة على المتفرجين في تقديم المساعدة:**

1- غموض الموقف والنتائج المترتبة عليه:

من العوامل التي يمكن ان تؤثر على الشخص هو (الغموض) ما إذا كان الشخص يساعد الاخرين في الشدة ام لا، ففي بعض الحالات يحدد المارة سلامتهم قبل المتابعة فعندما يكون الموقف واضحاً يتدخل الفرد للمساعدة مباشرةً الا ان الوضع الطبيعي للافراد يستدعي المساعدة لاعتقادهم بسلامتهم او الضرر الذي يمكن ان يلحق بهم قليل.

2- فِهم البيئة :

إنّ للرابطة الاجتماعية اثراً ودوراً واضحاً في جذب عواطف الاخرين الذين لهم انتماء لمجتمع او بلد واحد، مما يجعلهم يبدون المساعدة للضحية فضلاً عن ان الضحية تستحق أن يقدم لها المساعدة ام لا على عكس الأشخاص الذين يفتقدون الى روابط اجتماعية قد تكون المساعدة قليلة جداً. Latane & darly,1968:398).

3- شدة تأثير المتفرج:

وضح غارسيا واخرون(Carcia et al,2009) عن طريق بحثه الذي اجراه على مجموعة من الافراد ان ادراك الفرد لموقف معين ومدى تأثره به يجعله مستعداً لتقديم المساعده، اولايتأثر به بالتالي يجعله يصرف النظر عنهُ ولا يبادر بتقديم المساعدة ويحمل الاخرين مسؤولية تقديم المساعدة. (Carcia et al,2009:845).

4- التماسك وعضوية المجموعة:

إنّ تماسك المجموعة له تأثير على السلوك المساعد لاحد افراد المارة، كما أنّ له إشارة على وجود علاقة ثابتة (معارف وأصدقاء) بين اكثر من شخصين فقد أجريت تجارب لاختبار أداء المتفرجين في حال وجودهم بين اشخاص يعرفونهم، فإن معيار الاجتماعية يؤثر على سلوك المساعدة اذ تنص قاعدة المسؤولية على انه " يجب على الناس مساعدة الاخرين الذين هم بحاجة الى مساعدة ومن اجل ذلك يعتمدون عليها " فكلما كانت المجموعة متماسكة كان تصرفها على وفق قاعدة المسؤولية الاجتماعية اكبر. (Rutkowski.et al1983:547).

5-**الاختلافات الثقافية :**

اثارت حادثة وانغ يوي (Wang You) في الصين والتي حدثت في مترو (شانغهاي) التي تناقلتها لقطات تلفزيونية هروب مجموعة من الركاب من شخص اجنبي أُغمي عليه، يرى عالم الانثروبولوجيا يونشيانغ يان (Yonxiang Yan) أن ردود الافعال يمكن ان تفسر عن طريق الاختلافات الثقافية والتاريخية العميقة في اللغة الصينية

كما إنّ الروابط المجتمعة والمترابطة كروابط القرابة يستند عليها النظام الأخلاقي السائد في الصين، وأشار يونشاينغ يان " قد يُعامِل الشخص أشخاصاً أخرين في المجموعة الاجتماعية بشكل جيد جداً، ولكن قد يستدير عندما يواجه شخصاً غريباً ".

- **النظريات التي فسرت السلوك المتفرج:**
- **اولاً: نظرية التعلم الاجتماعي:**

إنّ نظرية التعلم الاجتماعي لجوليان بي . روتر (Rotter) من تقاليد نظرية التعلم ونظرية الشخصية والتي بدورها تشكل تكاملاً بين الاتجاهات الواسعة لعلم النفس وهي (السلوك، المعرفة، الدافعية)، وينظر روتر الى المرض النفسي نظرته الى أي عملية تعليمية على "ان مشاكل الافراد غير المكيفين لاتنشأ اصلاً في رؤوسهم، بل من علاقاتهم مع الافراد الاخرين وهم غير راضين عن انفسهم ويتصرفون بطرائق تعجّل في صدور استجابات عقابية من المجتمع ويتصرفون في الغالب بمستوى واطىء من حرية الحركة، اما الافراد المتكيفون فهم اولئك الذين يحققون خبرات الرضا او الاشباع الناتجة عن أدائهم لانشطة سلوكية يقوّمها المجتمع على انها أنشطة بنّاءه"(صالح،198:1988).

إنّ الفرد بصورة عامة يتعلم من أنماطه السلوكية التي يراها عند غيره ويسجلها في الذاكرة بشكل احداث حسية او استجابات يستعملها اما في الحصول على معلومات تمكنه من اتيانه من مواقف أخرى او تقليد السلوك كما لاحظه (زايد،112:2006).

ويرى باندورا من وجهة نظره في الحتمية والحرية والتبادلية موقفاً يتوسط بين الافراط في الحرية والتطرف في الحتمية وعن طريق التفاعل بين الفرد وبيئته تتضح تلك الوسطية، فالفرد ليس مجبر على ما تعرض البيئة عليه ولاهو حرٌ بما يرغب فهناك مقدار من الحرية يستطيع الفرد من خلاله ان يؤثر في ظروفه المستقبلية والبيئية (Bandura,1983:163).

ثانياً: انموذج اتخاذ القرار لتدخل المشاهدين:

لقد طرح كل من (لاتاني ودارلي) عدداً من التجارب لتقديم انموذجاً نظرياً لتحليل سلوك المتفرجين سمياه (انموذج اتخاذ القرار) في المواقف الطارئة، وان هذا الانموذج يفرض على الشخص اتخاذ خمس خطوات متسلسلة قبل الاقدام على مساعدة الشخص وهي على الاتي :

1- لابد من وجود موقف يستدعي النجدة والعون.

2- لايمكن تقديم المساعدة اذا كان الموقف او الحادثة لا تثير الانتباه ولاتحفز على المساعدة.

3- اذا كان الموقف يحتاج تقديم المساعدة يجب على الشخص ان يتحمل المسؤولية بالمساعدة.

4- اختبار طريقة تقديم المساعدة.

5- اذا وصل الى قرار عليه ان ينفذ ذلك القرار، سواء بتقديم المساعدة اوعدم تقديمها.

يتضمن اتخاذ القرار خطوات منطقية بحيث عندما يُتخذ قراراً سلبياً فان الفرد لا يتدخل للمساعدة، والعكس صحيح يُفرض التدخل عندما يكون القرار ايجابياً، ان تجربة (لاتاني ودارلي) تتضمن اخذ مجموعة من المشاركين الى غرفة مختبرية فرادا او مع اصحابهم لكي يتم اعطاؤهم استبانات لملئها، وبعد فترة يتم بث بخار ماء من فتحة الحائط، "اشارت نتائج هذه التجربة الى ان المشاركين سارعوا الى الإبلاغ عن الحادثة عندما كانوا يعملون على انفراد، اما عندما كانوا يعملون بصحبة الاخرين(هم في الواقع حلفاء للمُجرِب جرى الاتفاق معهم مسبقاً للتصرف بسلبية في ذلك الموقف) فإن المشاركين ابدوا استعداداً اقل للتدخل فيما يجري والاحجام عن الإبلاغ عن الحادث،" ان الباحثين وصفا سلوك المشاركين تحت تلك الظروف بقولهم "ظل المشاركون منكبين على ملء الاستبيان يزيحون الدخان بأيديهم عن وجوههم، يسعلون ويفركون عيونهم او يفتحون الشبابيك ولكن لا أحد يبلغ عن دخول الدخان الى الغرفة"(مكلفين،308:2002).

ثالثاً: نظرية الأطر الأخلاقية وسلوك المتفرجين في المدرسة (روبرت ثورنبرغ 2010).

أشار العالم السويدي (روبرت ثورنبرغ) في دراسة كانت الغاية منها انشاء نظرية تستند لأساسيات، لماذا تكون تصرفات بعض الطلبة، وكيف تكون تلك التصرفات، إزاء المواقف المدرسية التي يرون فيها احد الطلبة في ضيق ومحتاج لمساعدة، عن طريق ذلك وجد (ثورنبرغ) ان الدراسات والأبحاث التي أجريت، والتي كانت لها علاقة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي في مواقف المتفرجين كان اجراؤها تقليدياً في أماكن اصطناعية و مختبرات ومن ثُم تعرضت للنقد لافتقارها للشفافية البيئية، وإمكانية تعميم نتائجها على المجتمع، بالتالي تم اجراء دراسته في اطار الحياة الواقعية للمشاركين بمساعدة أساليب النظرية الاثنوغرافية حيث كان الاهتمام الرئيس للنظرية هو السلوك الاجتماعي الإيجابي الذي يفعله الطلبة في السياق المدرسي والذي يكون سلوكاً غير طوعياً من اجل افادة الاخرين كحمايتهم ومساعدتهم (Eisenberg & Spinrad ,2006:517).

لقد ركزت نظرية (ثورنبرغ) على السياق الاجتماعي التفاعلي والبحث في اخلاق الفرد كما تحدث في بيئات الحياة الواقعية وفي تفاعلاتهم الاجتماعية، عن طريق اعتبار الاخلاق لاتقتصر على الادراك الفردي ، وليتم تطويره و بناؤه في السياقات الخاصة والتفاعلات الاجتماعية على خلاف النظريات الأخرى والتي بدورها تعتمد على العمليات المعرفية الفردية عند الفرد كاتخاذ القرار والتفكير الأخلاقي والتأثير. (Hoffman,2000:273).

كما اكد (ثورنبرغ) ان التفاعلات الاجتماعية اليومية بين الطلبة وثقافة المدرسة لها دور كبير في بناء اطار أخلاقي يوجه سلوك الطلبة في مواقف المتفرجين، بالتالي تشير تلك الأطر الأخلاقية المدرسية الى التركيبات الاجتماعية للاخلاق التي يتم الحفاظ عليها في البيئة المدرسية.

- **مبررات اعتماد نظرية (ثورنبيرغ) للسلوك المتفرج:**

1- ان نظريته تعد الوحيدة التي تناولت السلوك المتفرج.

2- ان ثقافة المدرسة والتفاعل الاجتماعي اليومي بين الطلبة له اثر في انشاء اطر أخلاقية في سلوك الطلبة في مواقف المتفرجين، وتشير تلك الأطر الى التركيبات الاجتماعية للاخلاق التي تم الحفاظ عليها بالبيئة المدرسية، وهذا ما اكدته النظرية.

3- النظرية اكدت ان استجابة المتفرجون للمواقف والحوادث العنيفة تظهر بثلاث حالات هي ان لا يتدخل، يساعد موقف الشخص المعتدي، يدعم الضحية.

4- تقديم الحلول الإبداعية لمساعدة الفرد في ان يتعرف على الأسباب المؤدية للمشكلة والنظر اليها بشمولية، وتتضح رؤية (ثورنبرغ) في ان المعلمين هم لهم الدور الأساسي بالمساعدة بمواقف المتفرجون.

5- اكدت النظرية الدور التفاعلي لكل من الجوانب العلمية والثقافية والاجتماعية في تنمية الأطر الأخلاقية لمواجهة سلوك التفرج لدى الفرد.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً: منهجية البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لاهم إجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار العينة، وتحديد أدوات البحث، وإجراءات القياس الملائمة، وكذلك الوسائل الإحصائية الملائمة وللتحقق من اهداف البحث الحالي لابد من استعمال منهج البحث العلمي لذلك استعمل الباحث (المنهج الوصفي) لقياس السلوك المتفرج لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

ثانياً: إجراءات البحث:

أ- مجتمع البحث:

ان مجتمع البحث هو "جميع الافراد الذين يعتمد الباحث عليهم في دراسة الظاهرة او الحدث لديهم"(ملحم، 219:2000)،

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة المتوسطة ومن كلا الجنسين (ذكور واإناث) في المدارس المتوسطة في المديرية العامة لتربية واسط للعام الدراسي (2022 – 2023) ويبلغ عدد المجتمع الاصلي (20728)* طالباً وطالبة موزعين حسب الجنس (11644) طالباً و (9084) طالبة، وبحسب النسبة المئوية إذ بلغت نسبة الذكور (56%) بينما بلغت نسبة الاناث (44 %) والجدول (1) يوضح مجتمع البحث.

جدول(1)

مجتمع البحث موزعين حسب الجنس

ت	الجنس	العدد	النسبة المئوية
1	ذكور	11644	%56
2	اناث	9084	%44
المجموع		20728	%100

*حصل الباحث على الاحصائيات من قسم التخطيط والاحصاء في المديرية العامة لتربية واسط

ب- عيّنة البحث :

يقصد بعينة البحث هي جزء من المجتمع الكلي الخاضع للدراسة؛ فلقد اختار الباحث عينته لغرض اجراء الدراسة عليها طبقاً للقواعد الخاصة بانتقائها ولكي تكون العينة ممثلة الأصلي تمثيلاً للمجتمع الأصلي ،ولكي يُختصر الوقت والجهد والمال (داود وعبد الرحمن،67:1990).

وبما ان مجتمع البحث يضم طلبة من كلا الجنسين (ذكوراً ، إناثاً) ولكي نتمكن من تحقيق أهداف البحث ، ولصعوبة التطبيق وما يحتاجه من جهد و وقت وكلفة اختار الباحث (عينة عشوائية طبقية ذات التوزيع المتساوي) قوامها (300) طالباً وطالبة وبواقع (150) طالب و(150) طالبة موزعة على الصف الثاني المتوسط وعلى (4) مدارس، وقد تم الاختيار بشكل عشوائي من طلبة المرحلة المتوسطة مركز مدينة الكوت، الدراسة الصباحية ، للعام الدراسي (2022 – 2023 م) والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

عيّنة البحث موزعة بحسب الجنس (ذكور – إناث)

ت	اسم المدرسة	الصف الثاني		المجموع
		ذكور	اناث	
1	متوسطة الشهيد حسين خلف للبنين	62	/	62
2	متوسطة المجتبى للبنين	88	/	88
3	متوسطة العروبة للبنات	/	82	82
4	متوسطة رقية للبنات	/	68	68
المجموع الكلي		150	150	300

ثالثاً : أداة البحث:

تُعد أداة البحث طريقة موضوعية ومقننة تقاس بها عينة السلوك، حيث يكون لاداة القياس دورٌ كبيرٌ للتعرف على الخاصية المراد قياسها(Anstasi,1988:15).

ومن اجل قياس متغير البحث قام الباحث بتبني مقياس السلوك المتفرج وفيما يلي خطوات التحليل الاحصائي للأداة:

اولاً: مقياس السلوك المتفرج:

إعتمد الباحث مقياس (علوان،2022) المبني وفقاً لنظرية (ثورنبيرغ) الذي عرف السلوك المتفرج بأنه "ردة فعل الافراد في المواقف التي يكون فيها اعتداء على الافراد الاخرين بالقول او الفعل او الاعتداء على الممتلكات ضمن السياق المدرسي والذي يكون ردة فعل الافراد الإيجابية بالتدخل او السلبية بالتفرج".(Thornberg,2010:587).

وتكون المواقف الثلاثة التالية هي اتجاهات الإجابة على المقياس:

1- **السلوك المتفرج:** كما عرفة (ثورنبيرغ): بأنه "ردة فعل الافراد في المواقف التي يكون فيها اعتداء على الافراد الاخرين بالقول او الفعل او الاعتداء على الممتلكات ضمن السياق المدرسي والذي يكون ردة فعل الافراد الإيجابية بالتدخل او السلبية بالتفرج".(Thornberg,2010:587).

2- **السلوك الخارجي(المسايرة):** "هو السلوك الذي يسلكه الفرد نتيجة للضغط الذي تفرضه الجماعة على الافراد ليلتزموا ويتماشوا مع الأغلبية.(قاسم،2001:145).

3- **المدافع:** "هو الشخص الذي يساعد الضحية ويدافع عنه"(Junjert et al,2016:75).

وتكون المقياس من (25) فقرة تمثل مواقف وهذه المواقف تضم (3) بدائل ووفق التدرج الثلاثي تكون الإجابة، حيث يأخذ السلوك المتفرج الدرجة الأعلى (3) درجات يليه السلوك الخارجي ويأخذ (2) درجة ثم المدافع ويأخذ (1) درجة .

- **دواعي اعتماد المقياس :**

1- بني المقياس وفقاً لنظرية حديثة.

2- يتميز المقياس بخصائص سايكومترية جيدة.

3- المقياس صالح لقياس المتغير في نفس المجتمع.

- **التحليل الاحصائي لمقياس السلوك المتفرج:**

1-القوة التمييزية للفقرات:

ان المقصود بالقوة التمييزية هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين حصلوا على اعلى درجة وبين الذين حصلوا على اقل درجة في المقياس، فقد قام الباحث باتباع الخطوات الاتية:

أ- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددهم (300) استمارة.

ب- تعيين نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (81) استمارة، وتحديد نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والبالغ عددها (81) استمارة. ومن ثم بلغ المجموع الكلي للاستمارات (162) استمارة.

استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق، ان القيمة التائية المحسوبة هي مؤشر لتمييز كل فقرة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة(1.96) عند مستوى دلالة

(0،05) ودرجة حرية (160) (علام،615:2010).وبالتالي تبين ان جميع الفقرات مميزة بعد ان تم مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (1،96)والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك المتفرج

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية (T) المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	28,056	3,9762	14,444	8,1267	15,635	دالة
2	28,611	3,4744	15,185	8,1437	15,759	دالة
3	28,611	3,4744	16,296	9,3321	12,852	دالة
4	28,889	3,1573	14,444	8,3536	16,809	دالة
5	28,981	3,0386	14,259	7,8780	18,120	دالة
6	26,111	7,5916	17,407	9,5085	7,437	دالة
7	27,870	5,6454	13,333	6,9712	16,841	دالة
8	28,111	4,4213	15,556	8,9998	13,531	دالة
9	82,519	5,2622	15,000	7,9131	14,784	دالة
10	28,889	4,6026	13,704	7,5619	17,827	دالة
11	27,500	5,9789	12,222	6,0114	18,726	دالة
12	27,407	6,7492	12,963	6,8712	15,585	دالة
13	24,815	8,9686	13,333	7,4883	10,396	دالة
14	27,778	6,3147	15,185	8,5905	12,274	دالة
15	27,407	11,1381	14,259	7,8780	10,016	دالة
16	28,241	5,6085	18,519	9,9358	8,856	دالة
17	27,870	6,4200	15,926	8,3203	11,812	دالة
18	27,222	8,7364	17,407	9,7031	7,812	دالة
19	27,222	8,7364	13,704	7,3105	12,333	دالة
20	66,727	9,4720	13,333	7,2344	11,626	دالة
21	48,126	9,3043	13,333	7,2344	11,594	دالة
22	25,648	10,5257	13,333	7,4883	9,907	دالة

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية (T) المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
23	25,556	10,1699	14,074	8,0926	9,181	دالة
24	23,333	12,5303	16,481	8,8934	4,634	دالة
25	26,481	9,2033	11,852	5,8242	13,959	دالة

القيمة التائية الجدولية (1،96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (160).

*** الاتساق الداخلي (صدق الفقرات) :**

أ/ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

تشير انستازي (Anastasi) " ان معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية يعد مؤشراً على صدق الفقرة اذا لم يتوفرمحك خارجي لها"

ترى انستازي عندما لايتوافر محك خارجي فدرجة المقياس الكلية تُعد افضل محك داخلي ومن ثم فإن هذا الأسلوب يبين لنا المسار الصحيح لكل فقرة من فقرات المقياس من عدمها مقارنة بالمسار الكلي للفقرات(Anastasi,1976:206-207).

اعتمد الباحث معامل ارتباط (بيرسون) وان عينة التحليل الاحصائي للفقرات تتكون من (200) طالب وطالبة .

حيث تبين ان معاملات الارتباط للفقرات كلها دالة احصائياً وان معاملات الارتباط لها بالدرجة الكلية اكبر من القيمة الجدولية ، وبدرجة حرية (298) وبمستوى دلالة (0,05) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس السلوك المتفرج

ت الفقرة	قيمة معامل الارتباط	ت الفقرة	قيمة معامل الارتباط	ت الفقرة	قيمة معامل الارتباط	ت الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,526	8	0,444	15	0,471	22	0,381
2	0,385	9	0,542	16	0,246	23	0,331
3	0,308	10	0,536	17	0,291	24	0,485
4	0,534	11	0,544	18	0,546	25	0,533
5	0,633	12	0,341	19	0,591		
6	0,269	13	0,533	20	0,350		
7	0,415	14	0,572	21	0,568		

الخصائص القياسية (السايكومترية) لمقياس السلوك المتفرج:

اولاً: الصدق :

يُعد الصدق من اساسيات المقاييس النفسية والاختبارات التي يجب على من يعمم الاختبار ان يراعيها، وصدق الاختبار هو ان يقيس الاختبار السمة التي وضع من اجل قياسها (عودة،103:2000). وقد استعمل الباحث مؤشرات لاستخراج الصدق وهي :

أ/ الصدق الظاهري:

فهو" حكم الخبراء الاختصاص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة ويكون الاختبار صادقاً ظاهرياً اذا كان عنوانه يدل على السلوك الذي يقيسه" (النجار،289:2010).

لكي يتحقق هذا النوع من الصدق، عرض الباحث المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين بالتربية وعلم النفس والبالغ عددهم (15) حيث ابدوا اراءهم، وتم الاخذ بها، بمدى تمثيل فقرات المقياس لقياس السمة التي أُعدت من اجل قياسها.(الغريب،679:19985).

ب/ صدق البناء :

قام الباحث بتأكيد صدق البناء عن طريق المؤشرات التالية:

أ- القوة التميزية للفقرة .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً : الثبات:

يَقصد بالثبات" هو مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الافراد" (أبو حطب،10:1996).

والثبات عند تطبيقه على نفس أفراد العينة وفي الظروف نفسها فإنه حتماً سيعطي النتائج نفسها وحسابه ضروري في القياس(الغراوي،97:2008).

استخرج الباحث الثبات بطريقتين هما:

أ/ طريقة إعادة الاختبار:

لكي نتمكن من استخراج الثبات، قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات والتي بلغت(60) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الكوت(المركز) بواقع (30) طالباً و(30) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد مرور أسبوعين على التطبيق.

الأول تم احتساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل من اجراء التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0،90) وبالتالي يُعد هذا مؤشراً عالياً جداً.

ب/ طريقة الفاكرونباخ:

إنّ الطريقة التي تمثل معاملات تجانس فقرات المقياس هي طريقة (الفا كرونباخ) او قد تعكس ترابط الاستجابات على الفقرة الواحدة مع الدرجة الكلية (النبهان،243:2004).

وتم استخراج هذا النوع من الثبات من قبل الباحث وكانت قيمته (0،88).

- **المؤشرات الإحصائية لفقرات مقياس السلوك المتفرج:**

جدول (5)

المؤشرات الإحصائية لفقرات مقياس السلوك المتفرج

القيمة	المؤشرات الوصفية	
55.60	Mean	الوسط الحسابي
55.00	Median	الوسيط
65	Mode	المنوال
11.294	Std. Deviation	الانحراف المعياري
127.565	Variance	التباين
-.148-	Skewness	الالتواء
-1.074-	Kurtosis	التفرطح
41	Range	المدى
34	Minimum	اقل درجة
75	Maximum	اعلى درجة

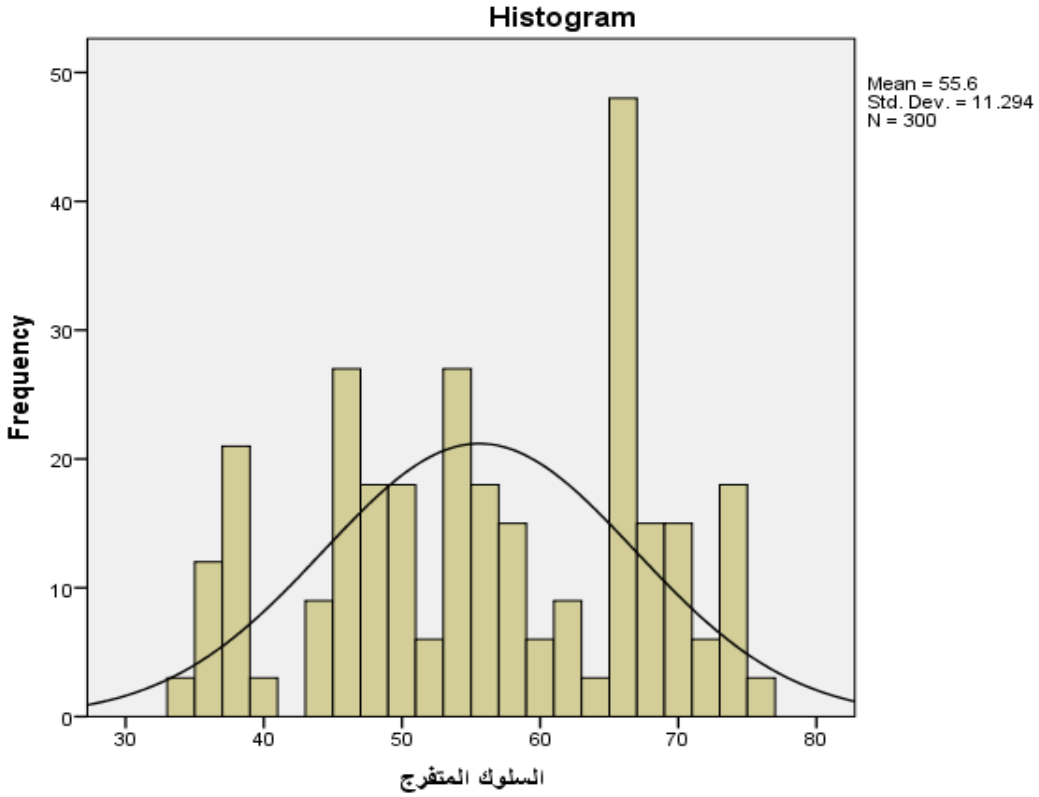

الشكل(1)

المدرج التكراري لإجابات العينة على مقياس السلوك المتفرج

ثالثاً: الوسائل الإحصائية:

من اجل معالجة البيانات استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية(SPSS) والوسائل الإحصائية:

- الاختبار التائي (T) لعينة واحدة (One Sample t. test) : لمعرفة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لمتغيرات البحث .
- الاختبار التائي(T) لعينتين مستقلتين Samplet.testTwo Independent): لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياسين وحساب الفروق تبعاً للجنس(ذكور، اناث).
- معامل إرتباط بيرسون(P) (Pearson Correlation Coefficient) : لحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث وفقاً لأهداف بحثه و التي تم تحديدها في بداية البحث وتم مناقشتها في ضوء الإطار النظري وبحسب الدراسات السابقة ، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات ويمكن عرض النتائج على النحو الاتي :

الهدف الأول : التعرّف على مستوى السلوك المتفرج لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك المتفرج المكون (25) فقرة على عينة البحث المتكونة من (300) طالباً وطالبة ، وأظهرت نتائج البحث إن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (60،55) درجة وبإ نحراف معياري قدره (294،11) درجة وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (50) درجة ، تبيّن ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (588،8) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،96)، وبدرجة حرية (298) وهذا يعني ان طلبة عينة البحث يتمتعون بدرجة عالية من السلوك المتفرج والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس السلوك المتفرج

متغير السلوك	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة	القيمة التائية		الدلالة (0،05)
						المحسوبة	الجدولية	

المتفرج				الحرية				
	300	60،55	294،11	50	298	8,588	1.96	دالة

تُشير هذه النتائج الى إن عينة البحث يتمتعون بدرجة جيدة من السلوك المتفرج وقد انطبقت نتائج هذا الهدف مع الاطار النظري بخصوص السلوك المتفرج ووفق ما أشار اليه (ثورنبيرغ)" ان الطلبة يمتنعون من مساعدة الاخرين والتدخل ويكتفون بالتفرج وايضاً بسبب تعرض تدخلهم مع القواعد والأنظمة المدرسية.(Thornberg,2006: 89).

ولوجود ضوابط مدرسية وأنظمة في التربية والتعليم تجعل الطالب لايتدخل في المواقف الغامضة والاحداث او قد يتعرض الى نوع من الصراع الداخلي في الشروع بتقديم المساعدة او الكف عن تقديمها لكي لايتعرض للاذى او التعارض مع تعليمات المدرسة.

الهدف الثاني: هل توجد فروق دالة احصائياً في مستوى السلوك المتفرج لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور،اناث).

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك المتفرج على عينة البحث المتكونة من (300) طالب وطالبة ، وأظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة (للذكور) على المقياس قد بلغ (50,15) درجة وبإنحراف معياري قدره (11,547) درجة، والوسط الحسابي (للإناث) (59,05) والانحراف المعياري (057،11) وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (684،2) بالقيمة الجدولية البالغة(1،96) تبيّن إن الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، وان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية وبدرجة حرية (298) وهذا يعني إن هناك فرق في السلوك المتفرج بين الذكور والاناث لصالح الاناث والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7) الاختبار التائي (T)لعينة واحدة الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس السلوك المتفرج

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة (0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	15.50	547.11	298	2.684	1.96	دالة
اناث	150	05.59	057.11				

ان هذه النتيجة تدل على ان السلوك المتفرج لدى الاناث اكثر منه عند الذكور ويفسر الباحث هذه النتيجة ان بعض المواقف تتطلب التدخل المباشر من الفرد كأن يقوم بتبليغ الجهة الأمنية او يتدخل

مباشر ولايكتفي بالتفرج فقط، ان مجتمعنا هو مجتمع محافظ وبالتالي تُفرض قيود مجتمعية كثيرة تحكم سلوك الانثى الامر الذي يجعلها تكتفي بالسلوك المتفرج لانها غير قادرة على حل النزاعات، بالرغم من انها متفرجه الا انها رافضة للموقف داخلياً، عكس الذكور الذين يتصفون بصفات كالغيرة والشهامة التي تربوا عليها.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

- **الإستنتاجات:**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، يستنتج الباحث الآتي :

1-يمتلك طلبة المرحلة المتوسطة درجة عالية من السلوك المتفرج.

2-توجد فروق ذو دلالة إحصائية في متغير السلوك المتفرج وفق الجنس (ذكور، اناث) لصالح الاناث.

- **التوصيات:**

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في دراسته الحالية يوصي بالآتي :

1-وضع برامج اكتساب المفاهيم الأخلاقية التي لها دور في دعم الضحية واسنادها.

2-العمل على تشجيع البحوث والدراسات العلمية التي تهدف الى معرفة المتغيرات الإيجابية عن طريق اسهامها في خفض السلوك المتفرج لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

3-يجب وضع برامج لتنمية التربية الأخلاقية من قبل المسؤولين في وزارة التربية.

- **المقترحات:**

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي

1-اجراء دراسات مناظرة لهذه الدراسة على عينات أخرى كالايتام.

2-ربط هذا المتغير مع متغيرات أخرى للظهور بنتائج جديدة.

المصادر العربية:

1. أبو حطب، فؤاد وصادق امال(1996):**علم النفس التربوي**،ط5،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
2. داود عزيز حنا، أنور حسين عبد الرحمن(1990):**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، العراق.
3. زايد احمد(2006):**العلاقات بين العلماء**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد(326)،سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
4. صالح، قاسم حسين(1988) **الشخصية بين التنظير والقياس**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة التعليم العالي
5. عودة، احمد سليمان(2000): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**،ط1،دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.
6. الغراوي، رحيم يونس(2008):**المنهل في العلوم التربوية**، ط1، دار دجلة للنشر، الأردن.
7. الغريب، رمزية(1985): **التعلم دراسة نفسية تفسيرية وتوجيهية**، مكتبة الانجلو المصرية، كلية التربية، جامعة القادسية، القاهرة.

8. قاسم ناجي محمد(2008):**الفروق الفردية والقياس التربوي،** مركز الإسكندرية للكتاب.
9. معاليقي، محمد عبد اللطيف(2004):**المراهقة ازمة هوية ام ازمة حضارة**،ط1،شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
10. مكلفين،(2002):**مدخل الى علم النفس الاجتماعي،** ترجمة موفق الحمداني وياسمين وفارس حلمي، ط1، دار وائل للنشر، الأردن.
11. ملحم، سامي (2000): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،** ط1، دار المسيرة للنشر، الأردن.
12. النبهان، موسى(2004): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**،ط1،دار الشروق للنشر، الأردن.
13. النجار، نبيل جمعة صالح(2010):**القياس والتقويم ، منظور تطبيق مع تطبيقات SPSS** ط1،دارحامد للنشر، عمان.
14. نظام المدارس الثانوية(1993): وزارة التربية، العراق.

الرسائل والاطاريح:

- علوان، زينة سبتي عبد اللطيف (2022): **السلوك المتفرج وعلاقتة بفك الارتباط لدى طلبة المرحلة الإعدادية،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط.

المصادر الأجنبية:

15. Anastasi , A . (1976) **: Psychological Testing** 4Th ed New Yourk Micmillan. Pub. CO. INC.
16. …… A . (1988) : **Psychological Testing** 6Th ed New Yourk Micmillan Publishing CO. INC.
17. Carcia, S,M :Weaver, K,Dearty ,J.MMaskowitz G.B(2009): **Crowded minds: the implicit bystander effect** .Joumal of personality and Socil Psychology 83(4):843-853.
18. Darly ,J.M& Latane,Boob.(1968): **Bystand Intervention in emergencies :Diffusion of responsibility** .joumal of personality and Socl Psycology.8(4,pt1)377-387.
19. ……. ,J.M& Latane,B.(1970):**The unresponsive Bystander :why doesn't he help** .New York ,NY :Appleton century crofts.
20. Eisenberg,N.Spinrad T.L ,& Sedovsky,A.(2006):Empathy-related responding in children I,NM. Killen &J.G Smetana (EDS).**handbook of moral development mohowh NJ:Erlbaum** PP.517-549.
21. Fischer ,P,Krueger ,JI:Greitmeyeret ,Vogrircic C,Kastenmuller , A,Frey, DHeene,M,Wicher M,Kainbachem "The bystander-effect(2010):**ameta-analytic review on bystander intervention in danger and non-dangerou emergencies"Psychol** Bull,137:517-537.
22. Hoffman ,M.L.(2000) .**Empathy and moral development Cambridge** : Cambridge University Press.
23. Jungert ,T Piroddi,B& Thomberg R(2016):**Earty adolescents motivations to defand victims in school bullying and their perceptions of student – teacher reation ships Aself derpmintion thory approach** –Joumal of Addescence 75-90.
24. Poozoli, T.Gini,G., Thomberng ,R.(2017):**Getting agry matters going beyond Perpective Taking and empathic cancem to understand bystanders behavior in fbulling Joumal of adolescence.**
25. Rutkowski,G.K,Gruder,C,L:Romer,D(1983):Group cohesiveness social norms, and bystander Inlevention Jaurnal of Personality and Socil Psychology.44(3)545-552.

26. Sjogren B., Thomberg ,R Wasnstrom ,L.& Gini,G(2020): **Bystander behavior in peer Victimzation :Moral disengagement defender self efficacy and student-Teacher relation ship qwality, Reserch papers in Education.**

27. Thornberg ,Robert (2010):**Astudent in distress moral frames and bystander behavior in school Elementary school** Journal 110(4)585-608.